

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | التذكرة بمراحل الآخرة(1/01)

أشراط الساعة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدًا عبد الله رسوله عبد المصطفى ونبيه المجتبى العبد لا يعبد الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه - 00:00:25

وعلى الله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الاخوة والاخوات اذا طلعت شمس النهار فانها - 00:00:48

امارة تسليمي عليكم فسلموا سلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وجنات وانعم اما وقد غربت الشمس وادينا بعدها فريضة من فرائض الله علينا وسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته - 00:01:11

مبادر ذي بدء ابشركم ببشرى النبي صلى الله عليه وسلم لكم ولامثالكم كما جاء في الصحيح عنه انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كلام الله ويتداكرون بينهم. وفي رواية - 00:01:36

ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وهذه السكينة بادية فيكم وعليكم الناس في المساجد ليسوا كالأسواق ولا في الملاعب والملاهي ولا في الشوارع بل السكينة ظاهرة فيهم وعليهم وبينهم. لا صخب - 00:01:58

ولا سب ولا شتم ولا ارتفاع اصوات وانما خشوع وسكينة قال صلى الله عليه وسلم الا نزلت عليهم السكينة وغضيthem الرحمة رحمة الله جل وعلا تغشاهم لأنهم اجتمعوا على ذكره - 00:02:23

وعلى ما يقرب زلفا لديه وحفتهم الملائكة لأن الله له ملائكة سياحة سيارة في ارضه تستتبع مجالس الذكر ومجالس العلم فاذا رأت مجالس الذكر نادى بعضها بعضا ان هلموا الى مجالس العلم فارتعوا - 00:02:42

قال فارتعوا كما ترتع الدابة في موضع الربيع وفي الموضع الخصر ويحفون تحف الملائكة هؤلاء الجالسين في مجالس الذكر وهي مع حفهم لهم تستغفر لهم وهم في شأن عظيم في ذكر الله وفي انتظار الصلاة وفي تعلم العلم الموصى الى مرضاته سبحانه - 00:03:08
والرابعة ولو لم يكن من المبشرات الا هي لكفتكم قال صلى الله عليه وسلم وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده جزاء وفاقا والجزاء من جنس العمل كما قال جل وعلا هل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:03:38

وكما قال سبحانه جزاء وفاقا من ذكر الله جل وعلا في نفسه ذكره الله في نفسه من ذكر الله في ملأ ذكره الله في ملأ خير منهم كما جاء بذلك الحديث القدسي - 00:03:58

عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وهم الملائكة المقربين وهم الملائكة الكرييون - 00:04:14

قال جل وعلا ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم يقول عليه الصلاة والسلام الا وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده في ملأ الاعلى لو يقال لك يا عبد الله انك اذا اذا ذكرت الامير او الرئيس او الملك - 00:04:35

سيذكرك بين حاشيتك وزرائه وجلسائه. الهجت من ذكره ليلا ونهارا فهذا ملك الملوك جل وعلا يعدكم وعدا كريما تفضلوا وتحننا منه

الى عباده ان من ذكر الله جل في نفسه ذكره الله جل وعلا في نفسه - 00:04:58

ومن ذكر الله في ملأ ذكره الله في ملأ خير منهم فنسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان لا يحرمنا هذه الاربع ولا واحدة منها بمنه جل وعلا وكرمه - 00:05:20

سمعتم يا رعاكم الله؟ عنوان هذه السلسلة في التذكرة بمراحل الاخرة والآخرة الایمان بها اصل من اصول الایمان الله جل وعلا وهي اصول الایمان الستة التي جاءت في القرآن مجموعة مفصلة - 00:05:36

ما جاء فيها مجموعة قول الله جل وعلا في سورة البقرة ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين قال ولكن البر اي الایمان. من امن بالله واليوم الاخر - 00:06:04

وفي سور القرآن جاء التفصيل بالاليمان بالبحث جاء التفصيل بالاليمان بالبعث والآخرة تفصيلا لم يكن في كتب الله السابقة ولهذا قال الفلاسفة وغيرهم انه لم يصرح في معادى الاجساد ومعادها الا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:28

لم؟ لما جاء من التصريح والتفصيل في امر البعث في اية القرآن العظيمة وفي سنته صلى الله عليه وسلم الكثيرة ولا غروة ايهما الاخوة فان القرآن مليء بتكرار وتنمية وتفصيل عقیدتين عظيمتين - 00:06:52

الاولى عقيدة الایمان بالله في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته. ولا سيما في توحيد الله بعبادته وحده لا شريك له والتحذير مما يضادها وبيناقضها الثانية الایمان بالاليوم الاخر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:07:14

من احب ان ينظر الى القيامةرأي عين فليقرأ اذا السماء انفطرت وليري اذا الشمس كورت وليري اذا السماء انشقت وهذا كثير لا سيما في القرآن المكي الذي تتتابع اياته في قصرها وفي ذكر هاتين العقیدتين - 00:07:36

العظيمتين فيه الایمان بالاليوم الاخر هو الایمان بالبعث وهو الایمان بالجزاء وهو الایمان بيوم التناد وهو الازفة وهي الطامة. وهي الصاخة وهي الواقعه تعددت اسماؤها في القرآن لم دلالة على شأن هذا الایمان على شأنه العظيم جاءت اسماؤه في القرآن متنوعة متعددة - 00:07:57

وهكذا كل امر ذبيان. وله شأنه ينوع الله جل وعلا اسماءه واوصافه في وحيه ولا اعظم ولا اجل ولا اكبر من الله سبحانه وتعالى فانظروا كيف كان له من الاسماء والصفات ما لا نستطيع له عدا - 00:08:31

انزل علينا في وحي الكتاب والسنة تسعه وتسعين اسماء كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة - 00:08:55

وكذلك اليوم اليوم الاخر. جاءت اسماؤه في القرآن متنوعة وهو يوم التناد وهو يوم التغابن وهو اليوم الاخر وهو الحياة الباقيه وهو يوم الجزاء وهو يوم الدين وهو الطامة والصاخة والواقعه. والازفة - 00:09:19

الى اسماء كثيرة متنوعة في القرآن لهذا اليوم العظيم المهيوب. المهيوب الذي لا بد من المرور عليه لا بد من الاستقرار فيه هذا الایمان باليوم الاخر جاء مع اصول الایمان الستة في حديث عمر رضي الله عنه وهذا اللفظ مخرج في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:45

الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتومن بالقدر خيره وشره. حلوه ومره من الله تعالى اخرجه في الصحيحين مع ان حديث عمر في مجيء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه بطوله - 00:10:12

الامام مسلم الایمان بالاليوم الاخر ما معناه وما مضمونه وقد اعظم الله شأنه وجعله اصلا من اصول الایمان. لا يصح ايمان العبد بالله الا بالاليمان به ان الایمان بالاليوم الاخر - 00:10:37

هو الایمان بهذه المراحل التي ذكرها الله جل وعلا تفصيلا في وحيه وابانها وفصلها نبينا صلى الله عليه وسلم في سنته المبينة لما اجمل من كلام الله القرآن كما قال ابو العباس - 00:10:59

ابن تيمية رحمه الله في العقيدة الواسطية فصل والسنة تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه اول مراحل الایمان بالاليوم الاخر الایمان باشرط الساعه ثم الایمان بالموت وسكراته والبرزخ وما فيه - 00:11:19

تم الایمان بالنفختين والایمان بالحشر وبعث الاجساد وحشرهم في عرصات القيامة لرب العالمين والایمان بتطاير الصحف وهو العرض من اخذ كتابه بيمنه ويَا سعده ومن اخر كتابه بشماله ويَا سوئته وشقاوته - [00:11:45](#)
والایمان بالاحواض واعظمها وشرفها حوض النبي صلى الله عليه وسلم والایمان الشفاعات خصوصا شفاعاته عليه الصلاة والسلام على ما سيأتي ذكر ذلك تفصيلا في مقاماته ان شاء الله والایمان بالحساب وهو تعريف الناس مقادير اعمالهم - [00:12:11](#)
والایمان في الميزان يزن الاعمال والعاملين والایمان بالصراط ذلك الجسر المنصوب على متن جهنم والایمان بعده بصراط المؤمنين وهي القنطرة التي يجتمع فيها فيقتصر بعضهم من بعض ثم الایمان بالجنة والنار التي هما اخر مراحل الایمان باليوم الآخر - [00:12:37](#)

ان مجموع ذلك كله يا ايها الاخوة هو الایمان باليوم الآخر. ومداره كله على الوحي وعلى القرآن والسنة. وما اجمع عليه سلف الامة لانه لا مجال فيه للرأي ولا للتخيل ولا للتكييف - [00:13:06](#)
وانما هي اخبار غيبية او حاتها الله جل وعلا علينا في وحيه الشريف كتابا في وحبه الشريف كتاب وسنة الایمان باليوم الآخر انكره للاسف الشديد المعاندون منبني ادم من انكره الفلاسفة - [00:13:29](#)
اما فلاسفة اليوناني والاغريق فانكروا المعاد بالابدان والارواح ومن تأثر بهم من فلاسفة المسلمين انكروا ما عاد الابدان واقروا بمعاد الارواح. محاولة منهم عقيدة للجمع بين الفلسفة والشريعة. وانى يجتمع - [00:13:56](#)
واعظم من عرف عنه انكار اليوم الاخر المشركون. خصوصا الوثنيون وكان اعظم ما انكر عليه المشركون النبي صلى الله عليه وسلم مع مسألة توحيد الله بالعبادة انكارهم عليه ان الله يبعث العباد ويبعث الخلق يوم القيمة - [00:14:18](#)
وفي القرآن مواضع كثيرة ذكر الله جل وعلا فيها اعادة البعث بدلائل كثيرة عقلية وشرعية منها قوله جل وعلا زعم الذين كفروا لا يبعثوا. قل بل وربى لتبعثن. ثم لتبئن بما عملتم - [00:14:43](#)

وذلك على الله يسير بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالسا في مكة وسجن ظهره الشريف الى الكعبة المعظمة جاءه امية ابن خلف وهو صنديد من صناديق الكفر وامام من ائمة العناد - [00:15:07](#)
والشرك والالحاد فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عظم قد يبس وقال يا محمد رفع النبي اليه رأسه ازعم ان الله يعيده هذا العظم لحما يوم القيمة ثم فت هذا العظم اليابس الذي قد ارم - [00:15:30](#)
بيده وذره ونفخه في وجه النبي صلى الله عليه وسلم تكذيبا بالبعث واحتقارا واذداء لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام فقال عليه الصلاة والسلام نعم اي ازعم ذلك. وسيدخلك الله النار - [00:15:54](#)
وانزل الله في هذا ايات تقرأنها. ومنكم من يحفظها في اخر سورة ياسين اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين. يخاصمنا في امر البعث ويبين هذه الخصومة ان يظهرها بهذا العناد. والاستكبار والاستعلاء والاستخفاف - [00:16:15](#)
وضرب لنا مثلا اي بهذا العظم اليابس. ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم اي قد يبست وبدأت قل اي قل لهم يا محمد يحييها الذي انشأها اول مرة. وهو بكل خلق عليم - [00:16:39](#)

من انشأ الخلق اول مرة وابدعه لا يعيده ان يعيده ثانية وثالثة وغير ذلك ان علينا النشأة الاخرى اولم ينظروا قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم - [00:16:59](#)
الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا الذي اخرج الشيء من ضده النار حارة يابسة والشجر الاخضر بارد رطب. يخرج الله النار من مما ظاد طبيعتها وجنساتها الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انت منه توقدون - [00:17:21](#)
ايعجزه ان يعيده الشيء من غير ضده في بداهة العقول وسلامتها لا يعجزه الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انت منه توقدون. اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم - [00:17:48](#)

وهو الخالق العليم استدل بعظم خلقي الخلق العظيم من السماوات والاراضين وما فيهما على اعادة خلق هذا الانسان الصغير الحقير الذي ولا شيء امام هذه المخلوقات العظيمة الجليلة اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم؟ بل وهو الخالق

انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون وسبحان الذي بيده ملکوت كل شيء واليه ترجعون وللائل الایمان باليوم الاخر كثيرة جاءت في الكتاب العزيز القرآن الكريم وفي السنة المتوترة الغراء الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:37

وأجمع عليها كل من امن بالله ربا وبرسله رسا عليهم الصلاة والسلام دل عليها العقل السليم كما سمعتم في دلائل الوحي بطرف من ذلك ووافقتها الفطرة السوية فان الفطرة السوية مفطورة على ان هناك دارا - 00:19:01

غير هذه الدار يختص فيها المظلوم من ظالمه. ويثار فيها العامل على عمله. ويجزى المقصر على تقصيره اول مراحل الایمان باليوم الآخر الایمان في اشرط الساعة والله جل وعلا من كمال علمه وعظيم لطفه اخفى عن خلقه - 00:19:25

الساعة متى تكون فلا يدرى متى تقوم الساعة احد حتى الانبياء وحتى الملائكة لا يعلمون متى الساعة ولما بعث الله جبرائيل الى النبي عليه الصلاة والسلام يسأله عن اصول الایمان - 00:19:56

فأسأله اولا عن الاسلام فأخبره النبي باركانه الخمسة فقال صدق ثم سأله عن الایمان فأخبره عن اصوله الستة فقال صدق ثم سأله عن الاحسان فأخبره بدرجتيه قال صدق. ثم سأله عن الساعة. قال يا محمد أخبرني متى الساعة - 00:20:15

قال صلى الله عليه وسلم ما المسؤول عنها باعلم من السائل من السائل جبرائيل سيد الملائكة عليهم الصلاة والسلام من المسؤول محمد صلى الله عليه وسلم وهو سيد الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام - 00:20:39

اذا كان سيد الملائكة وسيد ولد ادم لا يعرفان متى الساعة فهل يعقل ان يتطاول متطاولاً فيقول الساعة وقتها كذا قال فأخبرني عن اماراتها. وهذا السؤال الخامس من جبرائيل لنبينا عليه الصلاة والسلام - 00:21:00

واخبره عن اماراتها كما سيأتي اخفى الله علم الساعة فلا يعلمه احد وفي اخر سورة الاحزاب يقول الله جل وعلا يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك اي يا محمد - 00:21:20

لعل الساعة تكون قريبة وفي سورة الانعام يقول الله جل وعلا وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ما هي مفاتيح الغيب ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم بانها المذكورة في اخر سورة لقمان - 00:21:42

ان الله عنده علم الساعة هذه اول مفاتيح الغيب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فاتح الغيب خمس لا يعلمون الا الله لا يعلم متى الساعة الا الله. ولا يعلم يعلم ما لا تكسب غدا الا الله. ولا يعلم نزول المطر الا الله. ولا يعلم ما في الارحام الا الله. ولا تعلم نفس - 00:22:02

في اي ارض تموت الا الله ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث ايش بعد ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا ثم تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبير - 00:22:29

وببدأ بالساعة لانها اهم هذه الامور المغيبة ولهذا من اوصف الله جل وعلا انه علام الغيوب علم الساعة لا يعلم متى هو الا ربى جل وعلا هذا العلم استأثر الله بعلمه - 00:22:54

ويأتينا في هذا الزمان بل وقبله من يدعى علم قيام الساعة وهذا له صور وصوره كثيرة لكن اذكر منها ما لامس مسامع الناس او ربما انشغلوا به قبل نحو خمسطعش سنة او اربعطعش سنة في قديوم عام الفين تطاول بعض اهل الكتاب من المحرفة المبدلة وقالوا ان قيام الساعة - 00:23:18

سيكون عام الفيل وهيئوا وتهيئوا لهذا الامر وشارکهم في ذلك بعض الوثنين في امريكا الجنوبية وجاء هذا العام وما ثمة امر مما زعموه وادعوه اليه كذلك ولكن سرعة الاحاديث وتواлиها يرقق بعضها بعضاً فيensi الناس ما ذكر لهم من الاباطيل والاراجيف قبل ذلك - 00:23:47

كما في شأن الكاهن الكاهن وهو مدعى علم الغيب يكذب مئة كذبة فلا يلتفت الناس لها ويصدق صدقة واحدة فيصدقونه فيصدقه الناس من ضعاف الخلق بها من مظاهر ادعاء علم الساعة - 00:24:15

ما يأتي في المنامات والاحلام والتعابير من تطاول هؤلاء المرجفين من يدعون التعبير يقول صدق رؤياك فان الساعة

وقتها كذا وكذا. وربما حدها بيوم او حدها بسنة او حدها بشهر. ولم يأتي - 00:24:39

قيام الساعة بيوم الا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة فيه خلق الله وادم فيه انزله من الجنة وفيه تقوم الساعة وهؤلاء المحددون من المعتبرين والمرجفين. ودخل من باههم كثير من المشعوذين والكهان - 00:25:07
ومدعو علم الغيب كثيرا من من هؤلاء دخلوا من باب التعبير فارجعوا على الناس حتى ربما صدقهم الواحد والثاني بتعبير او بتعبيرين كذلك يا ايها الاخوة بعض المتكلمين في التاريخ حاول ان يقرب صيني العالم في قرب قيام الساعة - 00:25:33

وهذا اجتهاد في غير محله نعم النظر في الاadle بالنظر الصحيح يدل على قريها. الم يقل جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر الم يقل جل وعلا هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة بفترة فقد جاء اشاراطها - 00:26:03

ما اشاراطها هي اماراتها ما اشاراطها؟ علاماتها ولهذا لما سأله سيد الملائكة سأله سيد البشر صلى الله عليهما وانباء الله ورسله جميعا
والهم وسلم قال يا محمد اخبرني متى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلى من السائل؟ قال فاخبرني عن اماراتها. اي عن - 00:26:24

عن اشاراطها وهذا قد اوحى الله جل وعلا الى نبيه من ذلك بعلم. والا نبينا لا يعلم الغيب صلى الله عليه وسلم ولو كنت اعلم الغيب
لاستكثرت من الخير. وما مسني السوء انانا الانذير - 00:26:53

صلى الله عليه وسلم قال يا ابراهيم وغیره من ارضي من رسله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا يعني ما
يأتي بالرسول من غيب فهو من الله جل وعلا - 00:27:18

لماذا جعل الله جل وعلا للساعة اشراقا وعلامات ان الشيء العظيم يا ايها الاخوة يقدم الله عز وجل له بمقدمات وبإرهاصات انظروا لما
كانت بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ستغير وجه الدنيا - 00:27:39

ستعيد الناس الى الحنيفة والملة التي كان عليها ابراهيم وغيره من انباء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام جعل الله تقدمة لمجيئه
عليه الصلاة والسلام ارهاصات من ذلك ان امه رأت في منامها انه يخرج منها نور - 00:28:01

يضيء ما بين المشرقين من ذلك ان الله جل وعلا منع الجن. المسترقة للسمع من اشتراك السمع حتى علم اهل الكتاب انه قد اظلمهم
زمان نبي الساعة شأنها اعظم من ذلك. فجعل الله لها مقدمات وارهاصات - 00:28:22

هذا الارهاصات والمقدمات هي المسماة عند العلماء باشراط الساعة اي بعلاماتها وamarاتها العلامات يا ايها الاخوة كثيرة قد تفاوتت
هم العلماء في جمعها لأن مدارها على الوحي وعلى ثبوت الخبر عن الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم - 00:28:46

وتنوعت مجاميع العلماء لاشراط الساعة منهم من جمع جمعا طويلا ومنهم من جمع جمعا مختصرا. وقدعني العلماء بذلك عنابة
عظيمة حتى تكاثرت في ذلك تصانيفهم وهذا الجمع مبناه على ما ثبت عند العالم من الاحاديث - 00:29:12

النبوية المرفوعة اليه صلى الله عليه وسلم في هذه العلامات والعلماء يقسمون علامات الساعة واشاراطها وamarاتها باعتبارين باعتبار
الكبير والصغر. فنمة علامات صغرى وعلامات كبرى والصغرى كثيرة من العلماء من - 00:29:35

ابلغها نحو من ثلاثين او اربعين او خمسين ومنهم من زادت على الثمانين بحسب ما يقف على مواردها في اخبار النبي عليه الصلاة
والسلام واحاديثه والعلامات الكبرى هي العلامات العشر. التي جاءت في حديث حذيفة - 00:30:00

ابن اسید الغفاری رضی الله عنه المخرج في صحيح مسلم قال اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم اي من مكان عالي ونحن نتذكر
الصحابۃ تذاکرهم ليس في الدنيا او في النساء او في الاموال والمساهمات والبیع والشراء - 00:30:23

وانما يتذکرون ما اهمهم واسغل قلوبهم قال حذيفة رضي الله عنه اطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن نتذكر فقال ما
تذاکرون؟ قلنا نتذكر الساعة يا رسول الله قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ایات - 00:30:46

وذكر طلوع الشمس من مغربها والدخان والدابة والدجال وننزل عيسى ابن مريم خروج ياجوج ومأوج. وثلاثة خسوف خص
بالشرق في مشرق الجزيرة وخص بالمغرب اي مغرب الجزيرة وخص في هذه الجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من - 00:31:11
عدن تطرد الناس الى محشرهم التي اصطلاح العلماء عليها بآيات الساعة الكبرى العشر ولم يخرج منها شيء الى الان هذا تقسيم للعلماء

الاشراط الساعة بحسب الكبر والصغر وهو تقسيم الاصطلاح - [00:31:38](#)

ولا مشاحة في الاصطلاح واصطلاح العلماء في ذلك حتى تقرب المعاني إلى نفوس الناس فيفهموها ويعقلوها ويدركوها ويحفظوها من أهل العلم من يقسم اشراط الساعة إلى ثلاثة اقسام وذلك باعتبار الواقع - [00:31:58](#)

كما ذكره السفاريني والقرطبي وغيرهما. فعلامات وقعت وانقضت وعلامات وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها وعلامات لم تقع بعد تأمل علامات التي وقعت وانقضت والعلامات التي تتجدد في وقوعها فهي كلها من الصغرى - [00:32:18](#)

واما العلامات التي لم تقع بعد فمنها ما هي من الصغرى ومنها ما هي من الكبرى ولأن الموضوع يصعب في حصره يناسب ذكره على جهة الاختصار وذكر على جهة التمثل - [00:32:41](#)

والاشراط الساعة كثيرة. يضيق المقام جداً عن ذكر بعضها فكيف عن استيعابها كلها ولست أنا من المؤهلين لاستيعابها كلها. وفوق كل ذي علم عليم فهناك علامات للساعة وقعت وانقضت - [00:33:01](#)

وهي كثيرة منها بعثة النبي عليه الصلاة والسلام وهو القائل بعثت أنا والساعة كهاتين. وأشار بي الوسطى والسبابة والوسطى أكبر من السبابة اسبق قالوا في هذا إن بعثته اسبق لقيام الساعة. ما الفارق بينهما؟ شيء يسير - [00:33:22](#)

بعثته عليه الصلاة والسلام من علامات قيام الساعة كيف لا ونبينا هو العاقد وهو الحasher العاقد الذي ليس بعده نبي فاعقد الانبياء. والحاشر الذي يحضر الناس على قدمه عليه الصلاة والسلام. اذ ليس بعده الا قيام - [00:33:45](#)

الساعة هذه علامة وقعت وانقضت من علاماته الساعة التي وقعت وانقضت موته صلى الله عليه وسلم رسول الله حي ولا ميت يا اخواني ها ما تلميذة التي كتبها الله على بنى ادم والا فهو وانبياء الله احياء في قبورهم حياة برزخية لا نعلمها - [00:34:04](#)

ولا نعرف كيفيتها لكنه مات الميضة التي كتبها الله على بنى ادم. انك ميت وانهم ميتون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - [00:34:31](#)

ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئاً فسيجزي الله الشاكرين ما تلميذة التي كتبها الله على بنى ادم وميتته عليه الصلاة والسلام علامة من علامات الساعة الصغرى التي وقعت وانقضت - [00:34:51](#)

من هذه العلامات التي وقعت وانقضت والتي لم تقع وتتجدد ما جاء في حديث عوف بن مالك الاشعري رضي الله عنه عوف بن مالك الاشعري رضي الله عنه المخرج في صحيح البخاري وغيره - [00:35:09](#)

حديثه طويل وفيه قال عوف فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك. وقد ضربت له قبة من ادم وكانت ظيفة فقلت يا رسول الله ادخل فقال ادخل يا عوف. فادخلت رأسي فإذا المكان ضيق. قلت كلي ام بعض؟ قال بل كلهم. ثم قال - [00:35:25](#)

يا عوف قال صلى الله عليه وسلم يا عوف اعدد ستا اي ستة علامات اعدد ستا بين يدي الساعة بين يديها يعني امامها. كما تقول جلست بين يدي القاضي او الامير او الوالد يعني امامه - [00:35:48](#)

اعد ستا بين يدي الساعة اي امامها قبل قيامها موتي ففتح بيت المقدس وموتان يكون فيكم مثل قعاس الغنم وفتنة لا تطاع بيتا مثل العرب الا دخلته وحتى يفيض المال ويعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطة - [00:36:10](#)

وحتى يكون بينكم وبينبني الاسصر هدنة. فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل راية او غاية اثنى عشر الفا هذه ست علامات ثلاث منها وقعت وانقضت - [00:36:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قد مات وبيت المقدس قد فتح في عهد من امير المؤمنين ابي حفص عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وموتان يكون فيكم مثل قعاس الغنم. وقد ذكر العلماء ان هذا الموتان انه ما وقع في طاعون عمواس - [00:36:56](#)

من ارض الشام وقد مات فيه اكثر من ستة وثلاثين الف من الصحابة وحدهم ازيد من ستة الاف منهم ابو عبيدة عامل الجراح ومنهم معاذ ابن جبل رضي الله عنه - [00:37:19](#)

موتان اي موت كثير. ولهذا قال موتان على وزن فلان وزن فلان من صبغ المبالغة يكون فيكم مثل قعاس الغنم. وهو مرض يصيب الاغنام في ابطانها فتصبح موتى ولا تمسى الا مات بقيتها - [00:37:35](#)

هذا قياس الغنم الذي مثل به النبي صلى الله عليه وسلم هذا الموت. وهو الموت الذي يكون بالطوعين. والاوية العامة. هذه وقعت وانقضت من علامات الساعة علامات وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها - 00:37:56

من العلامات التي وقعت وانقضت بعد ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء لها الابل ببصري اي بصرى الشام قد وقع ذلك ما ذكر المؤرخون والعلماء ومنهم الحافظ ابن كثير - 00:38:16

في برakan المدينة الذي ظهر في المدينة قبل سقوط بغداد بستين في سنة ست مئة واربع وخمسين فهذه النار اضاءت لها اعناق الابل البشري هذه وقعت وانقضت والعلامات التي وقعت وانقضت كثيرة - 00:38:36

القسم الثاني من علامات الساعة اشراط وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها وقعت لكن تتنوع في وقوعها بصور متعددة من ذلك يا ايها الاخوة فشو الجهل وقلة العلم امر وقع وما زال يتجدد في وقوعه. احيانا في جهة من الجهات واحيانا يطبق على الارض حتى يبعث الله عز وجل من عباده العلماء - 00:38:59

الصالحين من يجدد للناس امر دينهم وفشو الجهل يا ايها الاخوة ليس معناه غشو الامية فان الامية امية القراءة والكتابة لا تعني الجهل والا فان نبينا عليه الصلاة والسلام رجل امي - 00:39:28

لا يقرأ ولا يكتب ويسعى التربويون والمنظرون في في وزارات التعليم ووزارات المعارف والتربية الى رفع الامية بالقراءة والكتابة لكن ليس معنى رفعها ان الجهل يرتفع لان من علامات الساعة كما جاء في البخاري وغيره ان يفشو القلم - 00:39:50
ان يذيع القلم فلا تجد الا من يحسن القراءة والكتابة لكن مع فشو القلم يرتفع العلم ويكثر الجهل وهذا علامة وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها قبل السدييات ليست بالبعيدة - 00:40:17

كم فقدت الامة امة الاسلام ولا سيما في بلدنا هذا كم فقدوا من كبار العلماء الذين يصعب ان يحل محلهم غيرهم الا برحمة ارحم الرحيمين سبحانه وتعالى على مدى عشر سنوات فقدت الامة - 00:40:34

فقد مجتمعنا علماء كثيرين واذا ارتفع العلم بارتفاع العلماء لا يبقى في الناس الا جهالهم الذين يصدرون يشار اليهم ويعطف الناس اليهم وليس عندهم من العلم شيء في الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من سدر العلماء ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فإذا ذهب - 00:40:53

العلماء اي بموتهم العلم منهم اتخاذ الناس رؤوسا جهالا فسألوا بغير علم واضلوا اي غيرهم من علامات الساعة التي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها قرب البعيد ولهذا العبارة الدارجة الشهيرة الان على مختلف الاوصاف الاعلامية والاجتماعية - 00:41:23

ان العالم اصبح كالقرية الواحدة يتسامع اخبارهم في ظرف لحظات وثواني هذا من تقارب البعيد من تقارب البعيد ايضا قرب المسافات بهذه الوسائل بالسيارات بالطيارات بوسائل الاتصال بالطرق المعبدة السفن - 00:41:53

وسيأتي ما لا نعلمه كما قال جل وعلا في سورة النحل في اوائلها والخيل. والبغال والحمير لتركبوها وزينة. ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز لما جاءت البرقيات - 00:42:18

واجهزة الاتصال بالهواتف والسيارات والطيارات استنكرها بعض الناس. لان عقولهم ومداركهم لم تبلغها لكن اهل العلم واهل البصيرة عرفوا ان هذا مما ذكره الله جل وعلا ويخلق ما لا تعلمون - 00:42:36

هذا من نعمة الله التي سخرها لعباده ولكن الشأن في العباد. وفيما نحن انجعل هذه النعم المسخرة فيما يرضي الله ام نجعلها ونوظفها فيما يبعد عن الله عز وجل من علامات الساعة التي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها ما جاء في الحديث - 00:42:56

وفتنة لا تدع بيها مثل العرب الا دخلته وحتى يفيض المال يعطي الرجل مئة دينار فيظل ساخطا يفاض ان يكثر هذا يا ايها الاخوة امر محسوس ملموس انظروا فيكم انتم - 00:43:21

كم كانت فسحة الواحدة الواحدة منكم؟ في مراحل دراسته الاولى بعضكم ما كان يأخذ الا اربع قروش يا اخوان الاربعة الكبار وبعضكم نص ريال وبعضكم قرش الان انت ولدك ما يروح المدرسة الا في مخباتك خمسة ريال - 00:43:38

ولا لا الماء قد فاض كثرا وبالتالي القيمة الشرائية لهذا الماء قد ضعفت سلوا كبار السن منكم من اباءكم واجدادكم كان ريال

الواحد العربي يكفي الحمولة اكثر من شهر في طعامهم وشرابهم - 00:43:58

وزادهم وفرجهم وملابسهم هنا الريال الواحد يا الله يجيب لك كيسة خبز هذا امر ظاهر لا سيمما لمن استمع الى اخبار واحوال اهله من ابايه واجداده وكيف كانوا يعانون في شغف عيشهم - 00:44:19

المال يكثر ويزداد. وتغلظ معه النفوس حتى اذا جاء وقت المهد وقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام في احاديثه انه يحثوا المال حثوا لا يعده عدا لان المال يزداد ويكثر - 00:44:39

لهذا قال عليه الصلاة والسلام حتى يفيض المال الافاضة هو القدوم بكثرة. كما قال جل وعلا في آية الحج. ثم افيضوا من حيث افاض الناس. فاذا افضم من عرفات كل الحجيج - 00:44:56

واعدادهم كثيرة حتى يفيض المال ان يكتثر في ايدي الناس تداوله يكتثر سيرانه في ايدي الناس لا يبالون ويعطى الرجل مئة دينار والدينار من الذهب والذهب عملة قليلة في ذلك الوقت لان عملتهم في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وعهد اصحابه ومن بعده - 00:45:13

هي الدراهم من الفضة حتى يعطى الرجل مئة دينار والمئنة عدد لا مفهوم له ليس له معنى الا بيان الكثرة يعطى مبلغاً كثيراً بيتاً ساخطاً الزيادة لان حب المال في النفوس مرکوز ولا يشبع - 00:45:33

طالب المال منه متى ما اوتى كيما اوتى لا يشبع منه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لو كان لابن ادم واد من ذهب ثانياً ولو كان له واديان لا يبتغي ثالثاً ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب - 00:45:55

اخرجه في الصحيحين وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام ولیأتین على الناس زمان ليجد رجل اصاب المال من حله او مع مجتمع المؤمنين - 00:46:13

الذی فيه الایمان ومخافة الله على المنكر الدارج عندهم الحال محل باليدي الناس. هنا مع الجماعة والنادر والقيل منهم من يستتبع ما دخل عليه من المال من حله او من حرمه - 00:46:29

في صحيح مسلم يقول عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يحرس الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه من كل مئة تسعه وتسعون كلهم يرجو ان يناله. في لحظة كلهم يرجو ان يصبه - 00:46:46

من ادركه منكم فلا يأخذ منه شيئاً هذا من الصور افاضة المال والتنازع حوله لكن هذه الواقعة لم تقع بعد ما جاء في هذا الحديث لم يقع بعدها من علامات الساعة الصغرى - 00:47:06

من العلامات التي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها انتشار المعاصي ولا سيمما الزنا واكل الربا وشرب الخمر لا تقوم الساعة حتى يفشوا الزنا حتى لو كان فيبني اسرائيل من وقع على امه لكان في هذه الامة من سيقع على امه - 00:47:21

تسمعون مما يؤذى المسامع ويؤلم القلوب جداً في هذه الايام ما يسمى في زنا المحارم اعاذنا الله واياكم من ذلك وكفانا واياكم المسلمين شر ذلك وشو الزنا؟ بفسو اسبابه ودعائيه. وبوعاثه ومثيراته وغرائزه - 00:47:48

وما هذه الوسائل بانواعها من قنوات من فضائيات من افلام من صور من وسائل اتصال الا مكرسة ومذيعة بهذه الافة ومسوغة لانتشارها من علامات الساعة التي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عوف ابن مالك قال وفتنة لا تدع - 00:48:17

ان قلت العرب الا دخلته ما هي يا ترى اختلاف العلماء فيها اختلافاً كثيراً واقرب ما ذكر والله اعلم انها فتنة الصور وال تصاویر انظروا الى الصور بانواعها سواء مجسمة سواء - 00:48:45

مشكلة بالرسم سواء على الاطعمة على الملابس على الدعایات بانواعها على الصحف والمجلات حتى العملات لم تسوى الصور في الوسائل الجديدة. وسائل ماذا وسائل الاتصالات والاعلام التي لا يستطيع الانسان ادراكها اطرافها فضلاً عن عدل لافراده - 00:49:04

لا تدعوا بيت الدعاء الا دخلته وخاص بيته العرب لانهم حماة الشريعة وبلغتهم نزل كلام الله القرآن و منهم خاتم انباء الله ورسله

عليهم الصلاة والسلام. وفي بلادهم مقدسات ومعقد عصمتهم وحوزة دينهم - 00:49:35

لا تدعوا بيت بيت عربي الا دخلته يستحضر الانسان ذلك ليعلم ان اول فتنة صرفت الناس عن التوحيد الى الشرك هي فتنة التصاویر
في قوم نوح الخمسة الذين قص الله علينا خبرهم من الصالحين - 00:49:55

ود وساع ويفوت ويعوق ونسى وما هي والله بعيد عن ان تكون هذه الفتنة هي التي ماذا ترك بيت من العرب الا دخلت القسم
الثالث من علامات الساعة علامات لم تقع بعد - 00:50:14

وهذه منها العلامات الصغرى ومنها العلامات الكبرى من الصغرى وهي من اشهرها خروج المهدي والمهدى خروجه ليس من علامات
الكبرى. وان كان شأنه كبير و شأنه عظيم لكنه ليس من علامات الساعة الكبرى المصطلح عليها عند العلما لان ليس من علامة العسر
التي جاءت في حديث حذيفة الغفاء رضي الله عنه - 00:50:34

والمهدي ايها الاخوة جاء في الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه من نسله من ذريته فهو من نسل الحسن ابن علي ابن ابي
طالب وان اسمه كاسم الرسول واسم ابيه كاسم ابي - 00:51:01

محمد بن عبد الله يمألا الارض عدلا بعدها ملئت ظلما وجورا يصلح الله شأنه في ليلة. ليس امامه حرص اليك اليك وعنك يحصل
مال حثوا لا يعده عدا. يجاهد في سبيل الله - 00:51:18

يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية. يضعها يعني لا يقبلها لا يقبل من اهل الكتاب الا اسلام او مقاتلة وهذا من دلائل اهل العلم
ان اخذ الجزية مرده الى ما يراهولي امر المسلمين. فيما يراعي به مصالحهم ويراعي به مقاصد امر دينه - 00:51:38

يجمع الله عز وجل عليه الناس يصلى بهم اماما الى اربعة عشر علامة. جاء في الاحاديث الكثيرة في في شأنه في خروجه في اخر
الزمان من العلامات الصغرى التي لم تقع بعد - 00:51:59

الملحمة العظيمة بين الملاحم وليس ملحمة التي بين المسلمين وبين اعدائهم. خصوصا من اليهود ومن يلتقط حولهم في ارض بيت
المقدس. وقد وقع بعضها لكن سيأتي ما هو اعظم منها - 00:52:19

من العلامات التي لم تقع بعد يا ايها الاخوة الموت الكثير الذي كفانا به الناس حتى لا يفرح يومئذ بماذا غنية ولا يفرح عندئذ بمال
ويلوذ بالرجل خمسون امراة يكون هو القيم عليهم المدافع عنهن القاضي لحوائجهن. تفاني الرجال الحروب وبالاوبئة وبالمصاب
والفتنه - 00:52:34

من العلامات التي لم تقع بعد وهي من العلامات الصغرى ايضا ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام من انحسار الفرات عن جبل من
ذهب هذه لم تقع بعد. من العلامات التي لم تقع بعد ما جاءت في حديث حذيفة ابن ابي رضي الله عنه الغفارى - 00:53:03
في امر العشر العشر العلامات الكبرى وهذه العشر اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انها ستأتي متتابعة اذا وقع اولها جاءت الاخرى
بعدها مباشرة والثانية والثالثة كعقد انفرط نظمه فتتابعت خرزاته - 00:53:24

قد جاء في مسند احمد من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول الایات خروجا
طلوع الشمس من او خروج الدابة على الناس ضحي فايتهما ما سبقت فالاخرى تليها - 00:53:48

وقالت تتابع بقيتها كعقد انفرط نظمه فتتابعت خرزاته وهذه العلامات العشر الكبرى باجمال طلوع الشمس من مغربها وذلك ان الله
اجرى العادة الكونية ان الشمس تخرج من اين من المشرق وتغرب في المغرب - 00:54:05

الا في اخر الزمان يأمر الله الشمس ان تخرج من حيث غربت جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله ابا ذر رضي الله
عنہ فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب الشمس الى اذا غربت - 00:54:26

قلت الله ورسوله اعلم قال تخر ساجدة تحت العرش تستاذن ان تطلع مرة اخرى فاذا جاء وعد الاخرة قيل ارجعي فاخراجي من حيث
غرتني ولا يفجأ الناس الا والشمس تغرب - 00:54:44

ثم ترجع اليهم من حيث غربت تطلع عليهم حتى ترتفع في كبد السماء ثم ترجع وتغرب مرة اخرى تعود على دورتها فاذا رآها الناس
عندئذ ذهب الكافر يريد ان يتوب ويؤمن - 00:55:00

لا ينفعه ذلك. ويذهب العاصي والفاجر يريد ان يقلع من توبته يقلع بتوبته من من ذنبه ولا ينفعه ذلك هل ينظرون الا ان تأيهم الساعة ويأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل - [00:55:18](#)

او كسبت في ايمانها خيرا. قل انظروا انا منتظر و جاء في الصحيح قوله عليه الصلاة والسلام اذا طلعت الشمس من مغربها او الدجال او الدخان فذلك حين لا ينفع نفسها - [00:55:40](#)

ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا من العلامات ايضا الدابة دابة عظيمة في خلقها في شأنها لا نعلم كيفيتها ولا حقيقتها تخرج من ارض مكة - [00:55:55](#)

قيل هذه الدابة انها فصيل ناقة صالح. الحوار الذي تعاطى شقي ثمود فعقر امه وقيل انها جسasse وقيل غير ذلك ونحن لا نعلم كيفيتها ولا حقيقتها وانما نؤمن بها. وهي التي نوه الله عنها في اخر سورة النمل في قوله سبحانه - [00:56:15](#)

اذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون المسلم بسمة على خرطومه فيعرف انه مؤمن. وتسلیم الكافر بسمة على جبينه فيعرف انه كافر - [00:56:36](#)

من علامات الساعة ايضا الدخان وهو دخان عظيم يعم الارض هو غاز هو اشعاع هو دخان كل هذا يتناوله وصف الدخان ما هو ما كفيته؟ ما نوعه؟ الله اعلم امين والكتاب المبين - [00:56:54](#)

اه في قول الله جل وعلا فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس ان يعمهم. هذا عذاب اليه هذا الدخان عالمة من علامات الساعة الكبرى. وهو سيكون في اخر الزمان - [00:57:14](#)

ولم يقع بعد الله اكبر الله اكبر العلامة الرابعة مع في الساعة الكبرى يا ايها الاخوة طلوع الشمس من مغربها الدابة والدخان العالمة الرابعة الدجال وما ادراكم ما شأن الدجال؟ هو اعظم فتنة من لدن ادم الى قيام الساعة - [00:57:30](#)

ما مننبي الا انذرته انذر امته انذر قومه الدجال. انذر نوح قومه. وانذر موسى قومه وكان اشدتهم انذارا منه وتحذيرنا نبينا صلى الله عليه وسلم وينبغي بل يتتأكد علينا في هذا الزمان - [00:58:17](#)

والدجال لما يظهر بعد ان تكون اكثر حرضا على تتبع ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من خبره وفتنته وشره وأسباب الوقاية منه ومن هم اتباعه لما؟ لنحذر ان اردنا النجاة - [00:58:36](#)

فإن النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا منه بخبر لم يخبر به النبي امته كاخباره عليه الصلاة والسلام في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام خطب الناس ذات غداة وذكر امر الدجال وحفظ فيه ورفع وزاد فيه ونقص - [00:58:55](#)

فلما راح اليه الصحابة رأى وجوههم متغيرة فقالوا وقال عليه الصلاة والسلام ما لي ارى وجوهكم متغير قالوا يا رسول الله وذكرت الدجال فحفظت فيه ورفعت تظن انه ورائنا في طائفة النخل نخل المدينة - [00:59:13](#)

قال ان يخرج انا فيكم فانا حجيج يعني انا اكفيكم ايه واحاجك واحاجه لابخل عنكم وان يخرج لست فيكم فامرؤ حدث نفسه والله خليفتني على كل مسلم الا انه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية - [00:59:31](#)

مكتوب بين عينيه كافر اي في جبينه يقرأها كل مسلم عالم او غير عالم الدجال يا ايها الاخوة هذا او ان زمانه في الحديث عند احمد او غيره ابن مسعود وغيره - [00:59:50](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان بين يدي الساعة سنوات خداعات تغر الانسان يتصدق فيها الكاذب يكذب فيها الصادق. ويخون فيها الامين. ويؤتمن فيها الخائن. فإذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غد - [01:00:06](#)

وفي الحديث صعب ابن حثامة الليثي الذي رواه احمد باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج الدجال حتى يذهب الناس عن ذكره ما معنى يذهلون يسألون عنه ما ينسونه كالموت تماما - [01:00:29](#)

في احد منبني ادم ينسى الموت والله لا ينساه احد الناس عنه في سلوان وفي ذهول. كنه الموت اللي تخطف الناس عن يمينه عن شمالهم مبطن فيه. والواحد يأمن نفسه يعيش ثمانين تسعين سنة - [01:00:48](#)

لا يخرج الدجال حتى يدهن الناس عن ذكره. يشغل عنه بأنفسهم باموالهم باهليهم بدنياهم بمناصبهم. بقول قال وحتى ترك الائمة

خبره على المنام قد صدق صلى الله عليه وسلم. متى يأتي ذكر للدجال؟ لا سيما في منبر الجمعة. الذي جعل الله شهوده للحاضرين والمستوطنين والمسلمين - [01:01:03](#)

ف甫را على الاعياد على الرجال المستوطنين يتكلم المتكلمون من بعض الخطباء في احوال الشرق والغرب نسمع بعض الخطب كأنها تحليل سياسي جاءت الاحداث في مصر وغير مصر وتجد الخطيب ساعة ونصف وهو يقلق على الناس في امر لا ينفعهم بل يضرهم ان كان في اعتقادهم ان كان في - [01:01:30](#)

كان في سلوكه وما يفهم في دينهم هو ابعد الناس تعاطيا له ومن ذلك الدجال والتحذير منه وليس المقام مقام منبر الجمعة. بل كل منابر التوجيه. الدروس والمحاضرات منابر الاعلام. متى تحدث به عن الدجال تحذيرا - [01:01:52](#)

وانذارا ووعيدها للمؤمنين قال وحتى تترك الائمة خبره على المنابر يشهد لهذا ما في صحيح مسلم بقوله عليه الصلاة والسلام انه خارج اي الدجال. خلة بين الشام والعراق فعاش - [01:02:11](#)

يمينا وعاش شمالا الا يا عباد الله فابتدا وقوله خالي خلة الا على حين غرة فجأة لان الناس في ذهول عنه وفي سلوان وفي انشغال عنه بما هو - [01:02:28](#)

اقل اهتمام من علامات الساعة ايضا يا ايها الاخوة نزول عيسى ابن مريم وهو الذي سيقتل الدجال لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم واضعا يده على جناح ملك على المنارة البيضاء شرقى دمشق. اذا - [01:02:42](#)

لا طأطا رأسه قطراء من الجنة اي من اثر نعيمها وبردها وطبيها. واذا رفعه تحذر منه جمان. كاللؤلؤ ولا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه حيث ينتهي حيث انتهى طرفه فينزل واذا المسلمين قد اصطفوا لصلاة الفجر خلف المهدى فيقدمه المهدى - [01:03:01](#)

اما لهم بالصلاه. فيقول عيسى عليه السلام ان بعضكم لبعض اماما. تكرمة لهذه الامة ان عيسى لا ينزل على انهنبي بي برسالته وشريعته التي نسخت والتي حرفت وبدلت من قبل اتباعه. وانما ينزل عالما تابعا لشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم - [01:03:28](#)

والا قدر ذلك في كون نبينا خاتم الانبياء المرسلين ان بعضكم لبعض اماما تكرمة لهذه الامة ونزول عيسى جاء منوه عنه في قول الله جل وعلا في اخر النساء وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته - [01:03:51](#)

يوم القيمة يكون عليهم شهيدا. ومعنى من النبي قبل موته اي قبل موته عيسى الموتة التي كتبها الله عليه. او قبل موته هذا الذي ادركه من اهل الكتاب من علامات الساعة الكبرى وهي السادسة يأجوج ومجوج - [01:04:10](#)

وهم من بني ادم وباجماع اهل النسب والتاريخ انهم من ذرية يافت ابن يافث ابن نوح لان نوح عليه السلام هو ابو البشر الثاني ابونا الاول من هو وابونا الثاني نوح - [01:04:28](#)

كما في سياق خبره في سورة الصافات قال الله جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين ونوح له اربعة اولاد. اكبرهم كنعان وهذا الذي كان من المغرقين وهلك مع الهاكلين. الذي قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء - [01:04:45](#)

وبقي ثلاثة سام وحام ويافت يأجوج ومجوج من ذرية يافا بن نوح وهم كثيرون لا يعلم عددهم الا من خلقهم. مما يدل على كثرتهم وعلى شركهم وكفرهم ووثبائهم ما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه يمر عليهم على بحيرة طبرية. البحيرة العذبة - [01:05:03](#)

في شرقى بيت المقدس فيشربها فتيسى فمير اخرين عليهم فيقولون قد كان هنا هنا مرة ما قاعدة صف صف مما يدل على كثرتهم وعلى كفرهم ايضا. ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:05:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل وعلا لادم يوم القيمة يا ادم اخرج بعث امتك الى النار قال من كم يا رب؟ قال من كل الف - [01:05:49](#)

تسعمئة وتسعون وعظم ذلك على الصحابة رضي الله عنهم جدا قالوا من يضمن ان يكون الناجي الواحد في مقابل الالف وهذا من شدة خوفهم ووجلهم واسفاقهم على انفسهم وعلى اعمالهم - [01:06:00](#)

رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام مبشر لهم ولكن منكم واحد ومن يأجوج ومجوج تسعمئة وتسعة وتسعون. فهم اكفاء الموحدين اكفاء المؤمنين المخلصين من عباد الله. اكفاء لهم ايه اي مقابلهم من اهل نار جهنم. وهذا يدل على انهم كفار مشركون

وتنيون. عباد احجار وشموس واقمار او انهم ملاحدة - [01:06:18](#)

حتى اذا فتحت ياجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق وهو وعد القيامة وعد قيام الساعة. وقيل الوعد الحق اي ما ذكره الله جل وعلا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم مما يكون من الفتنة في خروجهم. وفي سيلانهم وهم من كل حدب ينسلون من كثتهم - [01:06:47](#)

من كل حدب ينسلون يتأنى العباد منهم اذى عظيمها ويقول الله جل وعلا لعيسى يا عيسى حرز عبادي الى الطور فاني قد اخرجت عبادا لي لا يدانى لاحد اذا قدرة لاحد بهم - [01:07:10](#)

يأذن الله جل وعلا بخروج ياجوج ومأجوج ذات صباح قام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا وقال الله اكبر ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم فتح اليوم من ردم ياجوج ومأجوج هكذا وحل - [01:07:26](#)

بين الابهام والسباب في زمانه عليه الصلة والسلام وقد جعل الله جل وعلا بيننا وبينهم سدا يمنع من سيلانهم علينا. السد الحسي الذي بناه ذو القرنين السد المعنوي الذي لم يأذن الله جل وعلا بسائلانهم وانتشارهم واذتهم عباد الله - [01:07:50](#)

يقول الله لعيسى يا عيسى حرز عبادي الى الطور فاني قد اخرجت عبادا لي لا يدان اى لا خذها لاحد بهم يأذن الله جل وعلا ويأمر ياجوج ومأجوج فيسكنون في الارض - [01:08:13](#)

حتى يعثون في الارض فسادا ولا يقف احد امامهم يقتلون عباد الله ويؤذنونهم وينشرون في الارض الظلمة والفساد فإذا استحوذوا على الارض رفعوا سهامهم ونشابيب اشاشيهم اي رماحهم وسهام الى السماء فرجعت مخضبة بدماء - [01:08:24](#)

فيقول قائلهم وقد بلغ منهم الكبر والعجب والتيبة. قبلنا اهل الارض والآن قهرنا اهل السماء ويعث الله عز وجل عليهم اللغف دويبة صغيرة تصيبهم في اعناقهم بعدما يفزع عيسى والمؤمنين الى الله عز وجل ان يخلصهم من شرهم - [01:08:45](#)

يصبحون موتى كنفسا يصبحون موتى ياجوج ومأجوج موتى مثل موت نفس واحدة وتنثر الارض منهم بكثرة عددهم. فيفزع عيسى من الله جل وعلا يكفيهم شره وفتنته وزخمهم فيبعث الله طيرا اعناق الابل فتحملهم فتلاقي بهم في اقصى الدنيا ثم يبعث الله مطرا على الارض - [01:09:03](#)

لا يكن منه بيت بدر ولا وبر الا اصابه. فعنده تعاد للارض بركتها ويستظل الجماعة من بقحف الرمانة وتكتفي اللقحة من الابل الفئة من الناس. واللقحة من من البقر القبيلة من الناس - [01:09:30](#)

وتعاد الارض بركتها من علامات الساعة ايضا ثلات علامات خسوفات عظيمة الخسوف الان في الارض والكسوف والخسوف في الشمس والقمر والزلزال والبراكين من علامات الساعة الصغرى التي وقعت وتتجدد في وقوعها - [01:09:53](#)

لكن عالمة الثالث خسف في المشرق مشرق الجزيرة من شرق الجزيرة الى شرق الدنيا وكسف اخر في المغرب من مغرب الجزيرة اي من البحر الاحمر الى غرب الدنيا. وخصم ثالث في هذه الجزيرة ثلات خسوفات تغير تركيبة الارض - [01:10:15](#)

تهبى الارض لارض الميعاد وارض المحشر يوم تبدل الارض غير الارض والسماء وبرزوا لله الواحد القهار اخرها دعاء العشر نار تخرج من قعر عدن. وفي رواية في صحيح مسلم من بحر عدن. تطرد الناس الى محشرهم - [01:10:34](#)

بيت معهم حيث باتوا وتقليل معهم حيث قالوا يطرد الناس الى محشرهم هذى العالمة وهي النار هي التي تختم عالمة الساعة وهي التي ما بعدها الا قيام الساعة هذى عالمة العشر يا ايها الاخوة - [01:10:52](#)

تسمى بالفعاليات الكبرى وهي العلامات من النوع الثالث التي لم تقع بعد ووقعها سيكون متقاربا بعضها اثر بعض نسأل الله جل وعلا ان يميتنا على دينه قبل ان يفتتنا. ونعود بالله من الفتنة كلها ما ظهر منها وما بطن. والى ما تيسر من الاسئلة - [01:11:18](#)

الله اعلم اقدم يا اخواني المتعلق بالموضوع بعض الناس يربط احاديث الفتنة بالاحاديث باحدث القائم و موقف مسلم من ذلك نعم هذى من الاشياء التي ساتكلم عنها في المجلس القادم وهو اني انبه على امور ثلاثة تتعلق باشراط الساعة. الامر الاول الحذر من التعجل. في فهمها على غير مراد الله ومراد رسوله - [01:11:38](#)

وذلك بالهوى او بما جر بما يعم على الخاطر خاطر العامي او التعجل بتنزيله على الاحداث الموجودة كما حصل قبل سنيات من دعوه

ان صدام حسين هو السفياني الذي جاءت به الاحاديث - [01:12:14](#)

وانتشر عند الناس خصوصا مع هذه الوسائل الواتس والتويتر والموقع في المواقع في الانترنت وفي القنوات في وسائل الاتصال في الرسائل وهنی للأسف الشديد اصبحت مظنة انتشار الاخبار الظريفة والموضوعة والمكذوبة ان كان في حق النبي عليه الصلاة والسلام او في حق عباد الله المؤمنين ارجافا وتخويفا وانذارا - [01:12:32](#)

يحذر المؤمن من ذلك الا يتتعجل في ازالة اعتلال الساعة الى احداث الموجود ويرد الامر الى العالم. والعلماء الراسخون ينظرون في الاشياء في قرائتها ودلائلها. فقد يكون لها الشيء هذا منها وقد لا يكون منها - [01:12:59](#)

الامر الثاني الذي انبه عليه ان نحذر من انتشار الاخبار الظريفة. والاحاديث الموضوعة المكذوبة المتعلقة بهذا الامر لانه امر غيبي فان امر الساعة واشرافها وعلاماتها امر الغيبي. فيحذر المؤمن من الاخبار الموضوعة والضعيفة والمكذوبة - [01:13:16](#)
التي تشير التي تشيع بين الناس من باب الترهيب. وللأسف مع انتشار الجهل وفساد جماعات الجهل وفئات التجهيل تذيع هذه بين الناس بعض الناس يظن انه لا يستطيع ان يرعب العاصي الا بالكذب عليه اما يكذب عليه في منام او يروج عليه احاديث موضوعة او مكذوبة - [01:13:37](#)

بالترهيب والترغيب وهنی بضاعة اهل الجهل المصادمة لمنهج النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهج اتباعه في الدعوة الى الله الامر الثالث ما اشار اليه السائل من ان من الناس من يستغل احداث السياسية. او العسكرية او الظروف. الواقعه المعاصرة في تنزيتها - [01:14:00](#)

هذا غلط لان هذا معناه اتباع الهوى. على مجرد ما يعن في الخاطر. والمؤمن في اخبار الغيب يقول سمعنا واطعنا امنا بما جاء عن الله على مراد الله. وما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله - [01:14:21](#)

اذا تحقق امر واطبق عليه العلماء بذلك فهذا نعم. كما جاء في النار التي تخرج من ارض الحجاز فان العلماء قالوا انها نار تخرج من قعر انها نار هي براكين المدينة التي اضاءت لها اعناق - [01:14:40](#)

البصرة واطلقت على ذلك كلمة العلماء فعدوها من اشرف الساعة التي وقعت والتي حصلت اما المسارعة والتعجر خصوصا مع ارخاء الاذن والقلب والسمع والبصر الى من لا خلاق لهم او من لا علم لهم او من لا بصيرة لهم فان هذا ظرره على العقيدة اولا ثم على ترهيب الناس وتخويفهم ثم على تغليب الاشياء بغير - [01:14:55](#)

فيجعل هذه نشاط الساعة وهو ليس كذلك. وبالتالي يغفل او يتناسى بما هو من افاق الساعة حقا - [01:15:21](#)